تقرير سري للاستخبارات الأمريكي هكذا أدار بن سلمان جريمة قتل خاشقجي

كشف تقرير لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي أي) أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بعث 11 رسالة لمستشاره سعود القحطاني في الساعات التي سبقت وتلت عملية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي.

فيما كشفت مجلة نيوزويك الأميركية أن خمسة على الأقل من المشرعين الجمهوريين الذين صوتوا ضد قرار وقف الدعم العسكري لحرب السعودية على اليمن تلقوا أموالا من جماعات الضغط التي تعمل لصالح المملكة.

الدور الملتبس والمشبوه لقيادات العربية السعودية ونظامها لا زال تحت المجهر الأميركي والدولي.. سواء لجهة إدانتها بالجريمة المروعة في قتل الصحافي جمال خاشقجي أو لجهة ما ترتكبه في عدوانها على اليمن.

وفي مقتطفات من تقييم استخباراتي مصنف على أنه سري للغاية أكدت الوكالة أن لديها ثقة متوسطة إلى عالية تفيد أن بن سلمان استهدف شخصيا خاشقجي وعلى الأرجح أمر بقتله.

ورأى التقييم الذي استعرضت صحيفة وول ستريت جورنال مقتطفات منه لافتة إلى استناده لمعلومات سرية ولمراسلات إلكترونية أن كلام بن سلمان لمساعديه حول جهوده لإقناع خاشقجي بالعودة إلى السعودية والعمل على إغراءه مع ترتيبات معينه خارج المملكة في حال فشل الإقناع.. كان إنذاراً ببدء العملية ضده.

وتضاف معلومات الوكالة هذه إلى معلومات استخباراتية كثيرة من ضمنها اطلاعها على اتصال أجراه سفير السعودية في الولايات المتحدة خالد بن سلمان مع خاشقجي، حيث دعاه لزيارة القنصلية في إسطنبول لاستخراج الأوراق اللازمة، مقدماً له تطمينات وتأكيدات أن الأمر سيكون آمنا.

اما فيما يتعلق بمشروع قرار ايقاف الدعم الامريكي للحرب السعودية على اليمنيين فقال السيناتور الجمهوري جيف فلايك "أعتقد أنه سيكون هناك أصوات كافية في الكونغرس لوقف الفيتو المحتمل للرئيس الأميركي حول مشروع قرار وقف الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة للتحالف الذي تقوده السعودية في اليمن.. يتوجب على الإدارة أن تغير سياستها وأن لا تتجاهل ما حصل لخاشقجي وإلا ستواجه خطوات أخرى أكثر قسوة."

وأشارت المجلة إلى أن ما تم كشفه يوضح كيفية صرف المملكة ثروتها الهائلة بهدف التأثير على السياسة الخارجية للولايات المتحدة.